

أطروحة
دكتوراه

سلسلة الدراسات القانونية

دار نهوض للدراسات والنشر

العلاقة بين الدين والدولة

دراسة مقارنة بين النظام الدستوري المصري
والنظم الفرنسية والتركية والإيرانية

تأليف:
د. محمد طه عليوه



مجمع
وقف نهوض
لدراسات التنمية
NOHOUDH
ENDOWMENT FOR
DEVELOPMENT STUDIES

سلسلة الدراسات القانونية

أطروحة دكتوراه

العلاقة بين الدين والدولة

دراسة مقارنة بين النظام الدستوري المصري
والنظم الفرنسية والتركية والإيرانية

تأليف:

د. محمد طه عليوه



مجموعة
وقف نهوض
لدراسات التنمية
NOHOUDH
ENDOWMENT FOR
DEVELOPMENT STUDIES

د. محمد طه عليوه

العلاقة بين الدين والدولة: دراسة مقارنة بين النظام الدستوري المصري والنظم
الفرنسية والتركية والإيرانية

الطبعة الأولى ٢٠١٨م

ISBN: 978 - 614 - 470 - 004 - 4

«الآراء التي يتضمنها هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة
عن وجهة نظر دار نهوض للدراسات والنشر»

© حقوق الطبع والنشر محفوظة

لدار نهوض للدراسات والنشر

بريد الإلكتروني: info@nohoudh.com

دار نهوض للدراسات والنشر

تأسست «دار نهوض للدراسات والنشر»، كشركة زميلة وعضو في مجموعة
غير ربحية متمثلة في «مجموعة وقف نهوض لدراسات التنمية» في الكويت والتي
تأسست في عام ١٩٩٦م.

تسعى الدار للمشاركة في إنتاج المعرفة الجادة سواء اتفقت أو اختلفت مع
توجهاتها، والمساهمة في إحداث تغيير نوعي في الساحة الثقافية والعلمية.
تعتني الدار بإصدار الكتاب الجيد؛ بدءاً من الفكرة والمضمون، وانتهاءً بالشكل
والإخراج، كما تختار منشوراتها بمعيار العلمية والحاجة والمستقبل.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
---------	--------

مقدمة الطبعة الأولى	٥
مُقدِّمة الرسالة	٩

باب تمهيدي

لمحة عن التطور التاريخي للعلاقة بين الدين والدولة	١٧
الفصل الأول: العلاقة بين الدين والدولة في الحضارات القديمة	٣٧
المبحث الأول: دور الدين في الدولة الفرعونية	٤١
المبحث الثاني: تطورات العلاقة بين الدين والدولة في الحضارة الإغريقية - الرومانية	٤٩
الفصل الثاني: العلاقة بين الأديان التوحيدية والدولة في العصر الوسيط	٥٩
المبحث الأول: المسيحية من اجتئاب الدولة إلى السيطرة عليها	٦٣
المبحث الثاني: الإسلام دين ودولة	٧٧
الفصل الثالث: العلاقة بين الدولة القومية الحديثة والدين	١١٣

الباب الأول

مكانة الدين في النظام الدستوري المصري والنظم المقارنة	١٤١
الفصل الأول: الإطار العام لتطور علاقة الدول والنظم محل الدراسة بالدين	١٤٧
المبحث الأول: النموذج الفرنسي لعلمانية الدولة	١٥١
المبحث الثاني: التجربة التركية للعلمانية في بلد مسلم	١٦٥

المبحث الثالث: الإطار العام للنظام السياسي الإيراني ومدى اعتباره نظامًا دينيًا	١٧٧
المبحث الرابع: الملامح العامة لتطور النظام الدستوري المصري في علاقته بالدين	١٩٩
الفصل الثاني: المعالجة الدستورية للعلاقة بين الدولة والدين وآثارها في نظم الدولة	٢٣١
المبحث الأول: المعالجة الدستورية للعلاقة بين الدين والدولة	٢٣٥
المطلب الأول: النص الدستوري على موقف الدولة من الدين	٢٣٥
المطلب الثاني: دين رئيس الدولة والقسم الدستوري	٢٦٠
المبحث الثاني: أثر المعالجة الدستورية للعلاقة بين الدولة والدين في مؤسسات الدولة	٢٦٩
المطلب الأول: في الدول العلمانية (فرنسا وتركيا)	٢٦٩
الفرع الأول: علمنة المؤسسات العامة	٢٦٩
الفرع الثاني: تنظيم الحياة الدينية	٢٧٣
المطلب الثاني: إيران إسباغ الطابع الديني على مؤسسات الدولة	٢٩٤
المطلب الثالث: دور الدين في مؤسسات الدولة المصرية	٢٩٨
الفرع الأول: من المحاكم الشرعية والملية إلى القضاء المدني	٣٠١
الفرع الثاني: الفتوى	٣٢١
الفرع الثالث: الأوقاف	٣٢٩
الفرع الرابع: الأزهر	٣٣٩
الفصل الثالث: الدين باعتباره مصدرًا للقواعد القانونية	٣٤٧
المبحث الأول: في الدول محل المقارنة	٣٥١
المطلب الأول: في فرنسا	٣٥١
المطلب الثاني: في تركيا	٣٦٤
المطلب الثالث: في إيران	٣٧٠

- المبحث الثاني: تحديث القانون المصري في علاقته بالدين ٣٩٩
- المبحث الثالث: تعديل نص المادة الثانية من دستور ١٩٧١م وقضية تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية ٤٣٣

الباب الثاني

آثار التحديد الدستوري للعلاقة بين الدين والدولة

- على بعض الحقوق والحريات العامة ٤٦٥
- الفصل الأول: أثر التحديد الدستوري للعلاقة بين الدين والدولة على حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية ٤٧٥
- المبحث الأول: في الدول محل المقارنة ٤٧٧
- المطلب الأول: في فرنسا ٤٧٧
- المطلب الثاني: في تركيا ٤٨٦
- المطلب الثالث: في إيران ٤٩٤
- المبحث الثاني: أثر التحديد الدستوري لموقف الدولة من الدين على حرية العقيدة وحرية ممارسة الشعائر الدينية في مصر ٥٠٣
- المطلب الأول: حرية العقيدة ٥٠٤
- المطلب الثاني: حرية ممارسة الشعائر الدينية ٥٢٧
- الفصل الثاني: أثر التحديد الدستوري لعلاقة الدولة بالدين على حريات التعليم والبحث العلمي والإبداع الأدبي ٥٤٥
- المبحث الأول: في الدول محل المقارنة ٥٤٩
- المطلب الأول: فرنسا ٥٤٩
- المطلب الثاني: تركيا ٥٧٤
- المطلب الثالث: إيران ٥٨١
- المبحث الثاني: في مصر ٥٨٥
- المطلب الأول: في مجال التعليم ٥٨٥
- المطلب الثاني: في مجال حرية البحث العلمي ٦٠٢

٦٤١	المطلب الثالث: حرية الإبداع الأدبي
	الفصل الثالث: أثر التحديد الدستوري للعلاقة بين الدولة والدين على
٦٥٥	حق تكوين الأحزاب
٦٥٩	المبحث الأول: في الدول محل المقارنة
٦٥٩	المطلب الأول: في فرنسا
٦٦٣	المطلب الثاني: في تركيا
٦٩٨	المطلب الثالث: إيران
	المبحث الثاني: أثر التحديد الدستوري للعلاقة بين الدولة والدين على
٧٠٥	حق تكوين الأحزاب في مصر
٧٠٥	المطلب الأول: التنظيم الدستوري - القانوني لحق تكوين الأحزاب
	المطلب الثاني: المحددات الدستورية - القانونية للعلاقة بين العمل
٧١٣	الحزبي والدين
	المطلب الثالث: التيار الإسلامي ومحاولات النفاذ إلى الشرعية
٧١٨	القانونية
٧٥٣	خاتمة البحث
٧٦١	مراجع البحث
٧٩٧	فهرس الموضوعات